٢٤٩

سروره لسماع أي سؤال ، وأنه صريح ويحب الصراحة ، فأشار الرئيس إلى قرار اللجنة البريطانية بتقسيم فلسطين إلى قسمين .

وقال رئيس اللجنة : أرجو أن يسمح لى جلالتكم بسؤال قد يكون فيه بعض الازعاج وهو : ما رأيكم فى قرار اللجنة البريطانية بتقسيم فلسطين إلى قسمين فأجابه :

« أنا واحد من العرب ، ورأيى هو ما يجمع عليه العرب . وقد أجمعوا على رفض التقسيم فأنا أرفضه لأنى واحد منهم ، وليس لى رأي خاص يخالف ما أجمعوا عليه » .

وسأل رئيس اللجنة : أيمانع جلالتكم فى مواصلة الهجرة اليهودية بمعدل ١٥٠٠ يهودي فى الشهر ، فأجابه : « الموت خير لنا من الهجرة ! وكل جهادنا لنحول دون هجرة اليهود إلى فلسطين ، وامتلاك أراضيها » .

وسأل رئيس اللجنة : فى بدء حديثكم أشرتم إلى العداوة الدينية بين العرب واليهود ، فهل تستمر هذه العداوة بين العرب واليهود إذا امتنعت الهجرة ؟ فأجابه :

« إذا أرادت بريطانيا أن تحافظ على صلاتها الحسنة مع العرب فلتوقف الهجرة فى الحال ، ولتمنع بيع الأراضى . لأن هذين الأمرين هما أساس المشكلات ومنبع الاضطرابات ، ولتعقد مؤتمراً من رؤساء العرب والبريطانيين والأميركيين يتفق على الطريقة التى تؤمن الراحة والطمأنينة فى فلسطين ، ويُزال ما هنالك من خلاف ويحل السلام ، فإذا منعت الهجرة منعاً باتاً وأوقف بيع الأراضى أمكن الوصول إلى حل جميع المشاكل المعترضة » .

وانتهت أسئلة الرئيس ، وبدا لعضو اللجنة الميجر بانتجهام بولر أن يسأل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1